مطلقا والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء
الساكنة المكسور ما قبلها ولا يكون الا السبب والقصر
هو ترك تلك الزيادة والسبب اما لفظي او معنوي
فاللفظي اما همز او سكون فالهمز يكون بعد حرف المد
وقبله فان كان بعده وهو معه في كلمة واحدة فهو
المتصل نحو اولئك شاء الله والسوء ومن سوء
ويضيء وسيئت وان كان حرف المد اخر كلمة
والهمز اول اخرى فهو المنفصل نحو بما انزل يا ايها
قالوا امنا امره الى الله في انفسكم به الا الفاسقين
والساكن اما ان يكون لازما وهو الذي لا يتغير
في حاليه او عارضا وهو الذي يعرض للوقف
ونحوه فاللازم نحو الضالين ودابة والم واتحاجوني
والعارض نحو العباد والحساب ونستعين والرحيم
ويوقنون حالة الوقف وفيه هدى وقال لهم ونقول
ربنا حالة الادغام فاجمع القراء على مد نوعي المتصل
وذي الساكن اللازم وان اختلفوا في قدر ذلك
المد واختلفوا ايضا في مد النوعين الاخيرين
وهما المنفصل وذو الساكن العارض وفي
قصرهما فالمتصل اتفق جمهور القراء على مده قدرا
واحدا مشبعا من غير افحاش وذهب اخرون
الى تفاضل مراتبه فالطولى لحمزة ولورش من طريق

الازرق

الازرق وللاخفش عن ابن ذكوان من طريق
العراقيين ودونها لعاصم ودونها لابن عامر
والكسائي وخلف ودونها لابي عمرو وابن كثير
وابي جعفر ويعقوب وقالون والاصبهاني عن ورش
وهذه طريق صاحب التيسير وشيخه طاهر بن
غلبون وابن الفحام وابن بليمة وابي الباذش وبه
قرات على بعض شيوخي وبعضهم لم يجعل فيه
سوى مرتبتين الطولى لمن ذكر اولا والوسطى
لمن بقي وهو اختيار ابي بكر بن مجاهد وصاحب
العنوان وشيخه الطرسوسي والشاطبي وبه كان
يقرئ وبه اخذ غالبا واللازم ذهب بعضهم
الى التفاوت فيه ايضا وهو طريق ابن الفحام
وغيره والناس قاطبة على خلافه وبه قرات
وبه اخذ والمنفصل فقراه بالقصر ابن كثير وابو جعفر
واختلف عن ابي عمرو ويعقوب وقالون وهشام
وحفص والاصبهاني عن ورش فالجمهور على القصر
لهم وطريق التيسير وابن سفيان ومكي وغيرهم
من المغاربة المد للدوري وكذا لقالون ولكن نص
في التيسير على الخلاف لابي نشيط عنه وبالقصر
قرا على ابي الفتح وبالمد على ابي الحسن وخص بعضهم
مد قالون بابي نشيط والقصر بالحلواني وكذلك

Copyright ... University